

ثمرات المحاسبة - المحاضرة 32 - التربية - المستوى الثاني (2) -

الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم ما الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زد اكادي - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله. اهلا بكم وسهلا في هذه الحلقة الجديدة وهي قبل الاخرة من دروسنا في اكاديميتنا الغالية وفي منهج التربية ولا زلنا مع عمل من اعمال القلوب وهو المحاسبة - 00:00:40 ذكرنا المراتب والتعريف وغيرها الان نتكلم عن ثمار المحاسبة هل لمن حاسب نفسه يجد ثمرة معجلة ومؤجلة؟ نعم التاجر الذي دائما يدقق في تجارتة في عرف ربحه من خسارته ويعامل ويتعامل مع المطبات الاقتصادية في تجارتة. فيعدل السير ويراعي العرض والطلب - 00:01:06

ويكتب ويؤرشف ويضبط ويجرد تجد انه دائما ليس عنده يعني اه فزع من وقوع احيانا بعض الخسائر لكن ذاك الذي يعيش سببها تجد انه حياته الفوضوية تجد انه لا يدرى ما الذي دخل وما الذي خرج ويسرق من ماله وتفشل تجارتة - 00:01:34 وفي النهاية نقول لا انت المسؤول ما حاسبت اعود الى محاسبة الانسان لنفسه قبل ان يحاسب من من ثمراتها النجاة والفلاح اي يوم القيامة قال الحسن ان العبد لا يزال بخير ما كان له واعظ من نفسه وكانت المحاسبة من همه - 00:01:59

الواعظ النفسي هنا الذي سميته في الحلقة الماظية كما سماها المؤلف رحمة الله وحفظه هو النفس اللوامة ان تعظ نفسك بنفسك. لن تستطيع ان تقف امام نفسك مواجهها ومجابها الا اذا كنت - 00:02:23

تحاسبها حساب الشحيم شريك مع شريكه لا يسمح لشريكه ولا جنيه ولا ريال ولا دينار واحد دائما بعض بعض الشركاء شحيح لا يتنازل عن شيء نريدك ان تكون كهذا الشريك الثقيل الدم - 00:02:42

ان تكون مع نفسك لان الانسان اذا اذا حاسب نفسه نجا نجا والعبرة بالنجاة يوم القيامة وليس الم Cobbles بعضنا يجامن نفسه ايضا من ثمرات المحاسبة تخفيف الحساب يوم القيامة. الله اكبر - 00:03:03

ولذلك قال عمر وهي الخطوة وذكرها كثيرا في الخطب حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان فانه اهون لحسابكم وزيروا انفسكم قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم وتجهزوا للعرض الاكبر الله اكبر - 00:03:23 اهون حسابك ان حاسبت نفسك وجبت الحساب يوم القيامة يسيرا يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهل مسرورا وان كنت تركت الحساب فهناك فهناك حساب طويل ووالله ان يوم يعني يوم الحشر يوم نصب الموازين يوم ان يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام. مسألة مخيفة - 00:03:47

وكونك تأتي وقد حاسب اذا هونت على نفسك الحساب هونت على نفسك الحساب ويقول الحسن البصري المؤمن قوام على نفسه اي قائم على نفسه يرعى نفسه وينجي نفسه. وهل للانسان الا هل هناك انسان يريد لنفسه العذاب - 00:04:18

كل يريد نجاتها. لكن هل كل يعلم نجاتها؟ هذا هذا الفرق قال المؤمن قوام على نفسه يحاسبها لله وانما خف الحساب على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا يعني احد اسباب ان قواما - 00:04:40

في الاخرة خف حسابهم لانهم حاسبوا انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة

يأكلون الحال الحرام يتكلم بالحق بالباطل كلمة تهوي به في جهنم وكلمة من مرضات الله ترفعه ما يعلم كلها سبب - 00:04:59
اهلنا ومن هنا هنئا لذاك الذي يحاسب نفسه. سؤال هل جميئنا قد كتب وصيته وما له وما عليه واوصى عقبه بعده بالتقوى البعض
منا حتى الوصية ما كتبها يخشى ان يكتبها ف يأتي كما يظن ان ملك الموت يأتي بعد كتابتها. ما هذا التفكير - 00:05:22
حاسب نفسك البعض منا الان يقول انا والله في الصلاة ظعيف جدا طيب يا اخي عدل طريقك سر الى الله واسأل الله ان يحبب اليك
الايام وعدل الخطأ. انت تسهر - 00:05:48

اذا سهرك ان ادى الى ترك الصلاة سهرك محرم اترك السهر لانه اوصلك الى محرم. اذا انت تعلم من حيث من اين من اين اوتيت حاسب
نفسك اليوم. اهون من غدا ان تجد عيادة بالله اعمالا كالجبال ذهبت - 00:06:02

الثالث من ثمرات المحاسبة المحافظة على الايمان والوقاية من النفاق والفسق نعم ان المحاسبة تجعلك لا تنزل القدم ولا تأتي الكبيرة
باختها فان الكبائر والذنوب لها اخوات ان حاسبت نفسك عن الكبيرة الاولى لن لم تأتي اختها لانك ستطرد الاولى. لكن ان ترتك
تراكمات النكت في قلبك السود - 00:06:24

فانه سيكون القلب كالكوز مجنحيا وستكون هذه تهلكه وتلك تهلكه لذا يقول الامام الاوزاعي يقول الامام الفضيل عليه رحمة الله
المؤمن يحاسب نفسه ويعلم ان لها ان له موقفا بين يدي الله والمنافق يغفل عن نفسه فرحم الله عبدا نظر لنفسه قبل نزول ما -

00:06:51

الموت به يا اخي والله ان الانسان تصور الانسان انه سيقف امام الله وكلكم اتيه يوم القيمة فردا يوم ان يقف الانسان في موقف
وجاء ربك والملك صفا صفا يوم تطوير الصحف - 00:07:19

ما يا احبتى ان الوقوف في هذا الموقف تصور انك امام الله عار ليس لك من العمل الا في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
الانسان في الدنيا اذا تذكر هذا الموقف - 00:07:43

اورته هذا خوف وخشية لذلك يعدل المسير الى الله لذلك لا يمكن ان تقترب ذنب. بعض الناس يسير مع الصغار الى ان بلغ الكبائر.
الى ان بلغته كبائر الذنوب ان يشرك - 00:08:00

في ان يرائي ثم الى ان ينافق فيكون منافقا عمليا او اعتقاديا وهي مسلسل من الذنوب. لو انه حاسب نفسه من اولها لما وصل هذه
النهاية المؤلمة ستقف امام الله - 00:08:17

وعسى الله جل وعلا ان يدخلنا جميعا الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب وكل مسلم اللهم امين الشمرة الرابعة اكتشاف مساوى النفس
وعيوبها عند المحاسبة تكتشف عيوب نفسك ومساواها وعدم الاغترار بالعمل - 00:08:33

ان البعض الناس دائما يعلم من نفسه يتنى عليه الناس يقول انا اعلم بنفسي يعمل عملا صالحا ويقول ولكنني اعرف عيوبى. عندي
عيوب تحتاج الى تعديل فلا يغتر بعمله بعضا احيانا يكتشف نفسه انه كان يعمل لغير الله - 00:08:57

لان الناس اثنوا عليه فازداد ولما ذموه توقف هذا دليل من ادلة ان العمل ليس لله يعرف هذا منه فيعدل هذا بعض الناس دائما في
المجالس ينسى نفسه فيغتاب فترحل اجروه فيعلم من نفسه فيعدل - 00:09:20

وهكذا الانسان يعرف حقيقة نفسه ومن عرفها حقيقة المساوى في نفسه فمن عرفها فانه ينجو ولذلك بعض الناس بعض الناس
مسكين مفتر بنفسه وبعمله. ولذلك لا يتعدل لانه ظن انه من افضل الناس نكمي في هذا المحور باذن الله بعد الفاصل باذن الله -

00:09:39

ماذا يفعل من لم يجد ماء للوضوء في السفر او الحضر وما السبيل لمريض لم يتمكن من استعمال الماء؟ قال تعالى غفورا. التيمم هو
مسح الوجه واليدين بصعيد طهور. بدلا عن الوضوء او الغسل - 00:10:05

وذلك لفقد الماء او لعدم القدرة على استعماله مع وجوده. والصعيد وجه الارض ترابا كان او غيره ويشرع التيمم للمريض اذا تيقن
التلف او زيادة مرضه او تأخر برئه. ويعرف ذلك بالعادة او باخبار - 00:10:46

طبيب حاذق مسلم عدل والمريض الذي لا يقدر على الحركة ولا يجد من يستعين به. يتيمم كعادم الماء ولا يعيده. وكذلك من خاف

هلاك او حدوث مرض او زيادته من استعمال الماء في شدة البرد اذا لم يجد ما يسخن به الماء - [00:11:06](#)

كما يشرع لمن ظن انه يحتاج الماء الذي معه ولو في المستقبل. لعطش انسان او حيوان محترم شرعا. عطشا مؤدبا ديان الى ال�لاك او

شدة الاذى ويجوز التيمم في السفر والحضر. وصفة التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين. لقول النبي صلى الله - [00:11:27](#)

وعليه وسلم يكفيك هكذا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما. ثم مش سحابهما وجهه وكفيه وينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء والغسل. لانه بدل عنهم ورؤية الماء في الصلاة تبطل التيمم. لبطلان الطهارة بزوال سببها. واما اذا رأى الماء بعد

انتهاء الصلاة - [00:11:51](#)

فلا يعيدها وكذلك القدرة على استعمال الماء بزوال العذر المبيح للتيمم. كذهب العدو والمرض والبرد. لان ما جاز بعذر بطل بزواله.

ويصح بالتيمم ما يصح بالوضوء والغسل. فالمتيمم يصلى بتيممه ما شاء من الفرائض والنواول - [00:12:20](#)

لانه ظهور عند عدم الماء قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب ظهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء يمسه بشرته مرحبا بكم من جديد. ومع ثمرات المحاسبة - [00:12:42](#)

وقلنا ان الانسان في نفسه عيوب اذا اكثر من محاسبتها عرف هذه العيوب لو ان عننك عيب خلقي في بدنك فذهبت للطبيب لتعده ولو لديك في القلب عيوب خلقية لا ذهبت للاطباء - [00:13:15](#)

يعالجوها يوجد لدينا عيوب في اخلاقنا في تديينا في صلاحنا في الذي ندعيه الى غير ذلك هذه المحاسبة تخرج لك العيوب وتعيش وتعيش بعدها مختبئا سائلا الله جل وعلا ان يعدلها وان يقومها - [00:13:37](#)

ولذلك يقول عبد العزيز بن ابي رواد ما دخلت في شيء من اعمال البر فخرجت منه فحاسبت نفسي الا وجدت نصيب الشيطان فيه اوفر من نصيب الله. انظروا مع ان هذا من من العباد من من علماء السلف ومع ذلك - [00:13:58](#)

انظر انه يقول يدخل في اعمال صالحة فاذا خرج منه يقترب بناء مسجد ويجمع الناس ويبدأون يبدأون المسجد وهو الذي اشار لكنه دائما يريد ان يثنى عليه المسجد هذا بعد فضل الله من - [00:14:19](#)

بركات اخونا فلان وينبسط هذا الفلان ويريد الثناء انقلب عليك قلبك لذلك عالج هذه التنويعات والتورمات القصد والنتوءات والتورمات في الاخلاق وفي نقص التبعد وفي المعاصي الى غير ذلك عالجها ولن تعالجها الا بالمحاسبة - [00:14:37](#)

ايضا منها من ثمرات المحاسبة التواضع لله ومعرفة قدر النفس لان بعض الناس يدللي على الله بعمله اللي يحاسب نفسه دائما متواضع بل يبلغ بعض العلماء كمحمد بن واسع الذي يرى ان انه لو كان للذنوب رائحة لما جلس احد اليه - [00:15:02](#)

ولا يجوز للانسان هنا مرحلة لا تكثر من لوم نفسك امام الناس فان من حيل الشيطان ان يجعلك امام الناس تقول نحن لا خير فينا نحن لا نقوم الليل نحن في فكأنك تقول - [00:15:22](#)

اثنوا علي فقولوا لا بل انت وهذا من حيل الشيطان لكسب الثناء بكتنا ثناء الناس. لكنهم رحهم الله لما اذا اكثر الناس عليهم قال ويحك لو كان للذنوب روائح لا - [00:15:38](#)

لما جلس احد الي هذا اذا كان محمد بن واسع وهو احد سادات التابعين يقول ذلك اذا كيف انا وانت؟ حاسبو انفسكم ونحاسب انفسنا لنصل الى اظهار الافتقار امام الله لان - [00:15:55](#)

من اعظم مظاهر العبودية الافتقاء ايضا اخر ثمرة من ثمرات المحاسبة نذكرها في هذا الفصل. الاستفادة من الاوقات ان محاسبة النفس تقضي بالانسان الى ان يستغل اوقاته افضل استغلال. يقول ابن عساكر - [00:16:09](#)

ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي كان يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي على عليه بغير فائدة. اما ينسج او يدرس او يقرأ يعني ان الانسان الذي يحاسب نفسه لن يضيع من عمره شيء - [00:16:31](#)

اللي يجعلنا ما نضيع اعمار واعوام ومواسم ورمضانات ومواسم الجنة من عشر ذي الحجة وغيرها انت لا نقف محاسبين. يعني الان عشر ذي الحجة مثلا رحلت مثلا انت حاسب نفسك - [00:16:49](#)

السنة القادمة لن تضيع رمضان الماضي مرضى ما ارتظيت على نفسك او لعملك. اذا العام القادم لن يظطيع في ساعة الجمعة انت لا اتخلى

فيها من اعمال الدنيا لادعو الله. اذا الجمعة القادمة لن تضيع. وهكذا المحاسبة تجعل العمر - 00:17:08

مباركا ماذا ما الذي يعيينا على المحاسبة. اولا يعيينك على ان تحاسب نفسك ان تعلم ان الله مطلع على ما في نفسك ويعلم السر واخفي وان الله عليم بذات الصدور - 00:17:24

وانه يعلم ما توسوس به نفسك ويعلم سبحانه هل انت تتجرأ على الذنب تهاونا ام انها يأتيك ضعفا ثم تعود اليه معرفة الانسان ان الله يعلم ما في نفسه والله انها توقف قلبه - 00:17:42

يقول الحق جل وعلا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه اية ايها الاحباب تجعل الانسان في في وجل الله يعلم ما في نفسك فاحذروه اي حاسبوا انفسكم انت تستطيع ان امام الخلق جمیعا ان تدعی الصلاح - 00:18:00

ولكن العلم عند الله يستطيع اهل الارض كلهم ان يثنوا عليك لكن الله ساخط عليك تستطيع ان تدعی العمل الصالح انه له ولكنك مفروم امام الله يعلم انك لا تريده له - 00:18:25

لذلك حاسب نفسك حتى يتعدل القصد وانت تسير الى ربك ايضا من مما يعين على المحاسبة معرفة انه بمحاسبته لنفسه سيسريح غدا نعم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الانسان الذي حاسب نفسه يأتي بذنب قليلة. ويأتي باعمال خالصة. وباعمال ليست مبتدعة انما متبعة - 00:18:43

او متبعة. ولذلك يأتي الى الله جل وعلا وقد خف عن نفسه الحمل لانه كان يحاسب نفسه. يقول ابن القيم عليه رحمة الله ويعينه على هذه المراقبة والمحاسبة معرفته انه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا. اذا صار يوم الحساب - 00:19:16
يا احبابي الذين ترونهم يتبعون ابدانهم. يصومون النهار يقومون الليل يقرأون القرآن يمكنون في المساجد. يمكنون من خشية الله هؤلاء الا ي يريدون ان يستمتعوا بالحياة مثلكم هذه متعتهم هو يريد ان يرتاح - 00:19:37

ويتعب هنا لكي يريد ان يرتاح. يخاف هنا ليطمئن هناك ولذلك هم الاكياس اي العقلاة حسبوا انفسهم ليخف حسابهم ومن هنا نقول بادر بالمحاسبة حتى ترتاح المحاسب المرتب والمنظم الذي دائما يضبط عمله اذا اتي لخارج ميزانية نهاية العام وجدها - 00:19:58

وتجدها جاهزة لكن اذا كان يريد ان يعمل عمل السنة كلها في يوم او يومين حسابك فاسد والنتائج المحقة فاسدة غير صحيحة ودلائلها غير منطقية لانها كانت وبعضا يعيش الفوضى. ويوم القيمة سيفجدها قد كتب - 00:20:28

والملائكة يكتبون من مما يعين الانسان على المحاسبة التفكير في اسئلة القيمة هناك اسئلة في القبر وهناك اسئلة في الحشر ولذلك اذا كنت ستسأل اعد للسؤال الجواب انت ستسأل لا محالة. اذا اعد للسؤال الجواب - 00:20:53

وهذا منطق ذاكر يابني حتى تنجح في اختبارات الاخرة طيب انت حاسب نفسك اليوم وقد اخرج الله لك واخبرك واعلمك وارشدك الى اسئلته التي سيسألها العباد تحت الارض ويوم العرض - 00:21:15
ما بقي لاح من حجة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اسئلة مكتشوفة ماذا اجبتم المرسلين؟ مكتشوفة ماذا فعلت في عمرك في شبابك يصح هذه مكتشوفة كل هذه مكتشوفة معلومة - 00:21:34

طيب لماذا يرصد الناس لانهم ما كانوا يحاسبون انفسهم ولا يسألون انفسهم. اذا اسأل نفسك هذه الاسئلة قبل فاسئلة القيمة من اجابها في الدنيا استذكارا ومحاسبة هانت عليه يوم القيمة - 00:21:54

ولذلك يقول الله جل وعلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا. اذا اضبط بصرك واظبط سمعك واظبط خلجان قلبك لانك ستسأل عن هذا كله ويقول الله ثم تسألن يومئذ عن النعيم. هذا النعيم الذي رزقك ايه سيسألك الله عنه ماذا فعلت به؟ هل استعنت - 00:22:14

على طاعة ام لا اذا اعدوا للسؤال العدة بالمحاسبة قبل اللقاء وسيهون عليكم سؤال الاخرة نواصل باذن الله في الجزء الاخير من درسنا نعود بعد الفاصل هل اعجبتك الشمار اليانعة على اشجارها؟ والطيور المغفرة على اغصانها؟ هل تأثرت بمشهد الزرع البهيج

للشاهقة والانهار الجارية. هذا كله وسائل المخلوقات من صنع الله الخالق. قال تعالى هذا خلق بل الظالمون في ضلال مبين انه الخالق المبدع للخلق. المخترع له على غير مثال سابق. قال سبحانه - 00:23:19

نعمه الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فان تؤفكون. وهب لنا نعمة الحياة لنا ما ننتفع به من حولنا. قال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما - 00:23:49

ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. والخلق من الله تعالى هو ابتداء وتقدير النشء فالله خالقها ومنشئها. وهو متممها ومدبرها. فتبarak الله احسن الخالقين صنف المبدعات وجعل لكل صنف منها قدرها. فاوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير. والانسان والطاعة -

00:24:19

الطايرة والحيوان. والله تعالى الحكمة البالغة في الخلق والايجاد. فهو سبحانه الحق ولا يخلق الا بحق قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما والايمان بان الله هو الخالق. يستلزم الايمان بالوهبيته ووحدانيته. قال تعالى - 00:24:49

فمن امن بان الله هو الخالق عبده وحده ولم يشرك به شيئا. ومن امن بان الله هو الخالق قبل حكمه وشرعه. اذ هو اعلم بمصالح خلقه. ومن امن بان الله هو الخالق. ايقن بالبعث بعد الموت اذ اعادة الخلق بعد الموت. اهون من بدئه دون مثال سابق - 00:25:29

قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم مرحبا بكم من جديد اذا التفكير في اسئلة القيمة والآخرة ومنها البرزخ القبر يعين على على ان يحاسب الانسان نفسه - 00:26:09

تسأل عن النعيم تسأل عن السمع والبصر ماذا اجبتم المرسلين؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك كل هذه الاسئلة ماذا اجبتم المرسلين كل هذه الاسئلة ستسأل ايها ولذلك ما اعظم ان نعيش اليوم - 00:26:54

لعلاج هذا القلب بان نحاسب النفس لانك لابد يقيننا ايمانا جازما انا سنسأل وبعض عباد الله لن يسأل لن يناقش الحساب لكنه لابد ان يسأل الانسان فالذي يحاسب نفسه الان هون الله عليه غدا يوم القيمة فلا - 00:27:15

ربما لانه حاسب نفسه الا يحاسب فيدخل الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب ومن صفات اولئك انهم عباد كانوا ينشغلون بسؤال انفسهم ايضا مما يعين على المحاسبة تذكر اهوال يوم القيمة - 00:27:38

كتب عمر ابن عبد العزيز رحمة الله الى علي ابن ارطأة اتق الله يا عدي وحاسب نفسك قبل يوم القيمة يوم القيمة هذا اليوم الذي مدتة اكثر من ما نعيش على اديم الارض - 00:28:01

كالف سنة مما تعدون هذا اليوم معاشر الاحباب يشيب فيه الصغير وتذهب كل مرضعة عما ارضعت. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ان تذكر هذا اليوم واهوال ذاك اليوم - 00:28:23

والله ان الانسان فيها يشعر بالخوف مع ان العبد يجب الا يقينط لكنه حتى تطمئن لابد ان تعمل على نفسك جاهدا محاسبا حتى اذا اتي ذاك اليوم تأتي من الامنين يوم القيمة - 00:28:43

ما من يوم الفزع الاكبر امن وانت تخرج من الدنيا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يتوفاهم الملائكة طيبين طيبين نفوسهم طيبة وتبشرهم يقول الحق جل وعلا وهو يتحدث سبحانه وتعالى عن - 00:29:04

عن الذين خرجت ارواحهم من هذه الدار يقول سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يتوفاهم الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - 00:29:26

ولا تحزنوا لا تخافوا على ما تقبلون. ولا تحزنوا على ما ترثون. طمأنينة كانوا يحاسبون انفسهم لكنهم كانوا من اهل الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا من الاستقامة من معانيها محاسبة الانسان لنفسه اذا اعوج. فيعود للطريق ويستقيم - 00:29:45

اهدىن الصراط المستقيم وما يعين عليها ايضا تذكر الموت وما اجمل كلمة الامام معروف الكرخي عندما رأى رجلا يغتاب رجل فقال له معروف اذكر القطن اذا وضعه على عينيك. الله - 00:30:08

والله ان غرفة غسيل الموتى والقطن الذي يوضع على العين والحنوط والكفن الذي يدرجونه فيه كاف بالموت واعظا للنفس من كان

يريد نجاة نفسه فل يؤدبها بذكر الموت واحوال الموت - 00:30:32

زيارة القبور فان ذكرى الموت يجعل العبد يحاسب نفسه الان. الان ليس غدا تأخير المحاسبة الى الغد حسابات تنتقل حسابك اليوم.
فكل يوم سجل مستقل تحتاج الى ان تحاسب نفسك فيه - 00:30:54

المخرجات المدخلات الهم الكلام الاكل الانفاس كل ما فعلت اذا اذكر القطن اذا وضعوه في عينيك وجميل ان تكون هذه بين عيني
الجميع وانا منكم كل واحد منا يذكر القطن. القطن لان الميت احيانا يوضع على عينيه قطنا - 00:31:16

صب رأسه او يعصب بلفائف كفنه الله المستعان ما حال السلف الصالح في المحاسبة انس ابن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع
عمر رضي الله عنه حتى دخل حائطا - 00:31:42

فسمعته وهو يقول وبيني وبينه الجدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتقين الله او ليعذبنك
لتقين الله او ليعذبن مع احد؟ لا اغلق على نفسه - 00:32:00

ينادي عمر باسمه يا عمر انا واياك كل واحد منا يحفظ اسمه صحيح جميل ان تخاطب نفسك وتقول لتقين الله او لا يعذبنك هذا نداء
لنفس حتى تفيق من الغفلة - 00:32:26

من السدرة من الشهوة من السكرة لذلك ما اعظم الانسان الذي ينادي نفسه ثم هو يقول لنفسه بخ بخ يتعجب لهذه النفس التي ما لانه
كان امير للمؤمنين وله مواقف كثيرة في المحاسبة على المنبر في جوف الليل وكان يمسك بلحيته وكان وكان - 00:32:47

كانوا يحاسبون انفسهم السلف الصالح يمشون على الارض وقلوبهم هناك وارواحهم قد عرجت ولذلك لا يتنافسون الا في الباقي
وحين فاتته صلاة العصر في جماعة تصدق بارض قيمتها مائتا الف درهم - 00:33:15

الله تصور لو ان احدا منا اذا فاتته تكبيرة الاحرام تصدق بقيمة خمس ريالات او جنيهات او غيرها يمكن تفني ماله ويفنى لو ان
الانسان منا اذا اذا اغتاب - 00:33:38

اذا اغتاب تصدق عن الذي اغتابه بمئة اذا اغتببت فلان اتصدق عن فلان؟ عن فلان الذي كت اغتابه لاني لا احبه اهديه صدقة بمئة او
مئتين. لاربي نفسي اللي تربت الانفس - 00:33:55

ولكن بعضا غفور رحيم هو غفور رحيم نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. ولكن اقرأ وان عذابي هو العذاب الاليم ومن واقع السلف
الصالح ايضا ان عمر ابن عبد العزيز اخر ليلة صلاة المغرب - 00:34:18

حتى طلع كوكبان فاعترقا اعتقا رقبتين مع ان وقت الصلاة لم يخرج الله اكبر لان صلاة المغرب يسن فيها التبشير. لان وقتها ضيق من
غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر قبل غياب الشفق الاحمر - 00:34:39

اخرها يمكن انشغل عمر ابن عبد العزيز في صالح المسلمين. لكن انظر حساب النفس انت يجب ان تؤدي الفريضة التي افترضها الله
عليك ولا بارك الله في عمل يلهي عن الصلاة. وكم مرة اجتماعات - 00:34:59

جلسناها ولقاءات جلسناها وسوفنا حتى كاد الوقت يخرج او خرج ايضا من مواقفهم ما قال ابن ابي ربيعة ركعتا سنة الفجر
عندما فاتته اعتقا رقبة وابن عوم ابن نادته امه فاجابها فعلا صوتها فاعتق رقبتين فقط قال لبيك - 00:35:17

والصوت ارتفع على امه اعتقا رقبتين. اي حساب هذا حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا بهذا ينتهي اه الحديث في هذه الحلقة اسأل
الله جل وعلا او هذا الدرس اسأل الله جل وعلا ان يختم لنا ولكم بخير والى باذن الله اللقاء القادم وهو اخر درس في هذه الدورة -
00:35:44

الثانية استودعكم الله تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم الراشخ الاركانى بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:36:08